

قياس الرفاه النفسي لدى طلبة الإعدادية

م.م. حمزه حسين عبد

وزارة التربية / تربية الرصافة الأولى



المستخلص

هدف البحث الحالي هو التعرف على مستوى الرفاه النفسي لطلبة الإعدادية . حيث تمت دراسة مستوى الرفاه النفسي وتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس الرفاه النفسي، اعتمادا على منهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث. وقد دلت النتائج أن طلبة الإعدادية يتميزون بمستوى مرتفع من الرفاه النفسي، كما تم التوصل إلى الرفاه النفسي لدى هذه العينة وتبعاً لهذه النتائج أوصى الباحثون بضرورة التركيز على دراسة كل أبعاد الرفاه النفسي لدى كل أطراف المجتمع، و بناء برامج تهدف إلى الرفع أكثر من مستوى الرفاه النفسي لدى طلبة الإعدادية وتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتكييف مقياس رايف وكيس (١٩٩٥) للرفاه النفسي ويتكون المقياس الاصلي من ١٨ فقرة، وبعد عرضه للمحكمين تم حذف ٢ فقرة حيث أصبح ١٦ فقرة، ثم حلل الباحث الفقرات من خلال المجموعتان المتطرفتان، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث سقطت ٦ فقرات، فتكون المقياس بصورته النهائية من ١٠ فقرة ، و تحقق لهذا المقياس مؤشرات الصدق الظاهري و البناء و الترجمة ، والفروق بين المجموعات، وبلغ ثباته ٠.٨٢. باستخدام طريقة الفا لكرونباخ، وتكونت عينة البحث من ٢٠٠ طالباً وطالبة للمرحلة الإعدادية موزعين على كل من النوع (ذكور - إناث)، ولكلا التخصصين (ادبي - علمي). وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج ما يأتي: لديهم درجة عالية من الرفاه النفسي ، واوصى الباحث حسب النتائج ببعض المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : النفس ، الرفاه ، طالب اعداداي

Abstract

The current research aimed to identify the level of psychological well-being among middle school students. The level of psychological well-being was studied, and to achieve this goal, a measure of psychological well-being was used, based on a descriptive approach due to its suitability to the nature of this research. The results indicated that middle school students are distinguished by a high level of psychological well-being. Psychological well-being was also achieved in this sample. According to these results, the researchers recommended the need to focus on studying all dimensions of psychological well-being among all segments of society, and to build programs aimed at raising more than the level of well-being. Psychological well-being among middle school students. To achieve this goal, the researcher adapted the Raff and Keyes (1995) psychological well-being scale, which in its original version

consists of 18 items. After presenting it to the arbitrators, 2 items were deleted, so it became 16 items. The items of the scale were analyzed through the two extreme groups, and the relationship of the item to the total score of the scale, where 6 items dropped, so the scale in its final form consisted of 10 items. The validity indicators of this scale were achieved, represented by the validity of the translation, the validity of the face, the validity of the construct, and the differences between the groups, and its reliability reached 0.82 using Cronbach's alpha method, and the research sample consisted of 200 male and female middle school students, distributed according to gender (males – females), and both specializations (literary – scientific). After using appropriate statistical methods, the results showed the following: They have a high degree of psychological well-being, and results achieved, the some recommendation and propos. keywords: well-being, self, preparatory student.

مشكلة البحث : Research Problem

يمر الفرد في حياته بمراحل عمرية مختلفة، كل مرحلة لها تأثيرها على حياة الفرد وسلوكه، وتعتبر مرحلة المراهقة أهم هذه المراحل في كثير من الأمور، أبرزها ميل المراهقين في هذه المرحلة إلى اتخاذ القرار من قبل العائلة من آراء و تصورات ومقترحات ، ومن بين الأمور التي يميل الشباب إلى اتخاذ القرار فيها قضية اختيار الاختصاص الدراسي، أن الاختيار الأنسب للاختصاص الدراسي له الأثر الكثير لمستقبل الطلاب بعد نجاحهم من الإعدادية . وتعد المرحلة الإعدادية من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب للتوجه إلى الحياة العملية من خلال وضعه الأهداف التي تراعي قدراته، خاصة و أن إيجاد العمل الجيد أصبح من أهم الأمور التي يهتم بها طالب الإعدادية في ظل انتشار البطالة ضمن المجتمع ، فالطالب إذا أراد ان يختار تخصص ما فهو يبحث عن إشباعه النفسي والاجتماعي الذي يسعى إلى تحقيقه وتحقيق مكانته العلمية، حيث تتداخل عوامل عديدة في اختيار الاختصاص منها العائلة، الزملاء، الأقرباء، العادات والتقاليد (يسعد و جريد، ٢٠٢٢، ص. ٢٧٠) ،

كما يتناول علم النفس دراسة السلوك والمشاكل العامة، و يعتبر الرفاه من المطالب التي يسعى الفرد إلى تحقيقها في هذه الحياة ، و أن مقومات البقاء ترتبط بيولوجيا بالسعادة لدى الافراد كالعيش في بيئة آمنة وتوفر الأجواء الجميلة والسكن والسعادة وإقامة علاقات قوية وجيدة (شرقي، ٢٠١٢، ص ٥٠٧).

تبرز مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الاتي : ما مستوى الرفاه النفسي لدى طلبة الإعدادية .

أهمية البحث : Research Importance

أن الاهتمام بالرفاه النفسي من الناحية النفسية يعتقد بأن له أساس بايولوجي ، اي أن الفرد الذي يحمل الصفة هذه يعمل غالباً بانشغاله بخبرات تشعره بالانتعاش وحب المغامرة وعند الاطلاع على نتائج البحث لدراسة احمد (٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التسويق الاكاديمي والثقة بالنفس لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة دمشق، و التعرف على الفروق وفقاً لمتغيري النوع، والسنة الدراسية، والاجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها طبق مقياس، التسويق الاكاديمي والنفس لعينة قوامها ١٨١ طالبة وطالب موزعين على مختلف تغيرات الدراسة، وكانت نتائج الدراسة هو علاقة سالبة بين التسويق الاكاديمي و النفس لدى العينة ، ووجود فرق على مقياس التسويق للذكور، ومتغير السنة الدراسية لصالح طالب السنة الرابعة ولا يوجد فروق بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الثقة بالنفس تعزى متغيري النوع والسنة الدراسية، وقد أوصى الباحث ببعض التوصيات (بوذراع، بولسان، ٢٠٢٢، ص. ٩٣) ان الخبرة التي يتعرض لها الطلبة من مثيرات اجتماعية اثرت في كيفية ظهور الرفاه النفسي فوجود الانترنت و اجهزة الموبايل و السيارات و الدراجات و برامج التلفاز و التطورات التكنولوجية و مظاهر الملابس والطعام التي اصبحت اهتمام الناس ، حيث ساهمت جميعها في ارتفاع درجة سمة الرفاه لدى طلاب الإعدادية ،وساهم ايضا هذا التطور الحديث الذي حدث في مجتمعنا في السنوات الاخيرة دفعت الافراد عموما و طلبة الإعدادية خصوصا الى اختيارهم مهن مثيرة و الابتعاد عن المهن غير المثيرة ، وفيما يخص الفروق بين الذكور و الاناث فقد وجد ان الذكور اكثر بحثا عن الرفاه النفسي ، تشير نتائج البحث ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختيار المهني تبعا لمستوى الرفاه النفسي ، فقد وجد ان طلبة المرحلة الإعدادية الذين لديهم رفاه نفسي يختاروا مهن مثيرة وهذا يتفق مع نظرية كيز و تعتبر دراسات رايف Ryff حول الرفاه النفس ي من أكثر الدراسات التي رسخت هذا المفهوم وطرائق البحث فيه ، وكيفية قياسه وأهم مؤثراته، وقدمت نموذجا متعدد الابعاد الأداء الايجابي النفسي ، ويشمل الأبعاد الأساسية للرفاه النفسي: الشعور بالهدف، النمو الشخصي ، التمكن البيئي، الاستقلالية في الأفكار و الافعال، تقبل الذات ، العلاقات الايجابية مع الناس (Keyes , 2013,p.219) .

تنطلق أهمية البحث الحالي من أهمية مجتمع البحث المستهدف وهم طلبة الإعدادية من خلال مشاهدات الباحث للواقع العملي الدراسي ، تبين إن هناك حالات أو مظاهر موجودة فعلا في المدارس الإعدادية سواء كانت بين الطلبة الذكور أو الطالبات الإناث ، وكذلك من خلال اطلاع الباحث على بعض الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة ، ولوجود بعض التناقضات في بعض هذه الدراسات التي تناولت مفهوم الرفاه النفسي ان لها دور كبير في تطوير شخصية الفرد ونموه العقلي وعملياته المعرفية وتطوير مهارات الحركة ، والكشف عن الطلاب ذوي الرفاه النفسي العاليي تمكن العاملين من خلق اجواء دراسية جيدة من خلال وضع مناهج دراسية خاصة بهم لكي تزودهم برفاه نفسي ذات خبرات جديدة للاستفادة من قدراتهم في بناء المجتمع.

هدف البحث : Purpose of Study

هدف البحث التعرف على : مستوى الرفاه النفسي لدى طلاب الإعدادية.

حدود البحث : Resiarch Limitations

حدد البحث بطلاب الإعدادية في بغداد / تربية الرصافة الاولى ، ومن كلا النوعين (ذكور- اناث) ،ومن كلا التخصصين (ادبي ، علمي)، للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

تحديد المصطلحات :

الرفاه النفسي : Definition of Term psychological well-being عرفها كل من:

رايف وكيس Raff & Keyes 1995,p719 الرفاه النفسي هو قدرة الشخص على تحقيق حياة ذات معنى ومواجهة تحديات الحياة الواقعية (العجمي و الهملان، ٢٠١٢، ص. ١٥٣).

وعرف رايف Raff الرفاهية النفسية على أنها بنية متعددة الأبعاد التي تعكس تقييمات الاشخاص ونوعية حياتهم (Keyes, 2013, p.221) .

طالب الإعدادية: ان الطالب هو عنصر اساسي وفاعل في العمل التربوي ، لانه يعتبر النسبة العددية الجيدة في العملية التربوية (بطاط، ٢٠٢٢، ص. ٢٩٣) .

التعريف النظري : قام الباحث بتبني التعريف النظري لرايف وكيس Raff & Keyes ١٩٩٥ .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الرفاه النفسي الذي كيف لهذا الغرض.

الاطار النظري Theoretical Framework :

نظرية كيس Keyes للرفاه النفسي psychological well-being

يشير الرفاه إلى حالة الأداء الأمثل التي تتميز بها من خلال وجود المشاعر الإيجابية، والغياب النسبي لسلبية العواطف والرضا عن حياة الفرد إنه جانب من جوانب الصحة العامة للفرد ونوعية حياته. الرفاه النفسي هو جانب أساسي من حياة الإنسان وتشمل الأبعاد المختلفة للأداء النفسي للفرد (Keyes, 2007).

حدد رايف وسينجر (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) ستة ابعاد اساسية للرفاه النفسي: الشعور بالهدف، النمو الشخصي، التمكن البيئي، قبول الذات، الاستقلالية في الافكار والأفعال، والعلاقات الشخصية الإيجابية. حيث يميل الافراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الصحة النفسية إلى إحساس اكبر بالهدف في الحياة، منفتحون على النمو الشخصي ، الثقة في التأثير على بيئتهم، وقبول أنفسهم ، ويحافظون على علاقات عالية الجودة مع الآخرين، و التفكير والتصرف بشكل مستقل وذكر كيس (٢٠١٣) أن الرفاه النفسي يعزز الوعي الذاتي، وإشباع

الاحتياجات العاطفية، وتحقيق الأهداف الجوهرية. الاعتماد على الذات والقدرة على التصرف بوعي. تطوير الموارد الشخصية، النظرة الإيجابية اتجاه مستقبلهم والمشاركة الهادفة في أنشطة الحياة وتحقيق الذات والصحة النفسية هي عملية ديناميكية تعكس قدرة الأفراد على التكيف مع تحديات الحياة والحفاظ على حياتهم , وقد وجد ان الصحة النفسية تلعب دورا حاسما في تعزيز المشاركة في العمل بين الطلبة وقد أظهرت الدراسات ان الطلبة الذين يتمتعون بمستويات اعلى من الرفاهية النفسية لديهم مستويات اعلى للمشاركة بالعمل ويتم تعريفها على انها مستوى المشاركة والحماس والتفاني والإخلاص في العمل (Greenier et al, 2021).

وقد أظهرت الدراسات أيضا أن المعلمين الذين يعانون من الاكتئاب يمكن ان يؤثر ذلك سلباً على الطلاب. وجد لووو (٢٠٢٢) أن المعلمين الذين لديهم اكتئاب يمكن أن يؤثر الاكتئاب سلباً على التحصيل الأكاديمي للطلاب. وهكذا يجب على المدارس والمؤسسات لتعليمية اعطاء الاولوية للصحة النفسية للطلبة لضمان النتائج الإيجابية للطلبة , كان لجائحة كوفيد-١٩ الأخيرة تأثير كبير على رفاهية المعلمين، مما يؤدي إلى الاكتئاب والقلق و الارهاق وكانت هذه الآثار السيئة على نطاق واسع ذكرت في الدراسات الحديثة، وتسليط الضوء على أهمية فهم ومعالجة هذه القضايا لدعم الصحة النفسية للطلبة (Ramos, ٢٠٢٢).

ومن خلال قيام الباحث بالنظر على الآراء النظرية التي حددت الرفاه فان الباحث يرى ان نظرية كيس هي الاقرب الى بحثه.

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، لأنه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والتعرف على الفروق بينهما من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة (جابر، ٢٠٠٦، ١٠٩).

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث كل الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم، ٢٠٠٧، ص ٢١٩). ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الاعدادية من مديرية تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) البالغ عددهم (٣١٨٧٥) طالب وطالبة بواقع (١٢٥٨٠) ذكور و (١٩٢٩٥) اناث .

ثالثاً: عينة البحث:

ويقصد بعينة البحث هي جزء من مجتمع البحث، ويفترض ان تحمل كل مواصفات المجتمع الذي سُحبت منه و يتم تعميم نتائجها على المجتمع الذي سُحبت منه (محمد، ٢٠١٢)، وبناءً على ذلك تم تحديد عينة البحث والتي تكونت من (200) طالب وطالبة من كلا الاختصاصين بواقع (100) طالب و (100) طالبة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ذات التوزيع المتساوي ، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

توزيع العينة حسب الاختصاص والنوع

ت	المدرسة	التخصص	مجموع العينة
1			50

	الصراف المستقيم للبنين	ادبي	
2	الفاروق للبنين	ادبي	50
3	بلقيس للبنات	علمي	50
4	الاصمعي للبنات	علمي	50
	المجموع		200

رابعاً: أداة البحث: Tools of Research

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي ونظراً لعدم وجود أداة محلية أو عربية مناسبة لعينة البحث لقياس البحث عن الاثارة تم ترجمة مقياس الرفاه النفسي لرايف وكيس (٢٠١٥) وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك .

مقياس الرفاه النفسي:

نظراً لعدم توافر مقياس محلي أو عربي لقياس الرفاه النفسي على حد علم الباحث، اطلع الباحث على عدد من المقاييس الاجنبية التي اعدت لهذا الغرض وعلى هذا الأساس ارتأ الباحث تكييفه للغة العربية وتطبيقه في المناخ المحلي العراقية ليكون نسخة باللغة العربية , لذا قام الباحث بعدد من الاجراءات و هي:-

١.ترجمة المقياس:-

ترجم الباحث فقرات مقياس الرفاه من (١٨) فقرة الى اللغة العربية مع إجراء تعديلات بسيطة على صياغة بعض الفقرات مع مراعاة حفاظ الفقرة بمحتواها ومضمونها النفسي، اذ عرض الباحث المقياس بالنسختين العربية والإنكليزية على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والترجمة لبيان ارائهم في مدى دقة الترجمة وإجراء التعديلات المناسبة.

٢.التحقق من صلاحية الفقرات:-

قام الباحث بأعداد استبيان اراء المحكمين لغرض التعرف على صلاحية فقرات مقياس الرفاه النفسي البالغة (١٨) فقرة وتعليماته وبدائل الاجابة ، تم عرضة على (١٠) محكمين في ميدان علم النفس والتربية ، مع بيان الهدف من الدراسة ، وقد اعتمد نسبة اتفاق ٨٠ % فاكثر معياراً لقبول الفقرة او تعديلها او حذفها ، و تم حذف (٢) فقرات ، وبذلك كانت الفقرات ١ (١٦) فقرة واتفق الجميع على صلاحية البدائل، والجدول (٢) يبين ذلك

الجدول (٢)

النسب المئوية لتكرار المحكمين على مقياس الرفاه النفسي

النسبة المئوية	عدد الراضون	عدد الموافقون	الفقرات
100%	0	10	1,2,3,4,7,8, 17,18
90%	1	9	11,12,13, 16,10
80%	2	8	5, 14. 15
70%	3	7	6
50%	5	5	9

أعداد تعليمات المقياس:-

تُعد تعليمات المقياس كدليل يسترشد به الفرد أثناء إجابهه على فقرات المقياس، لذا حرص الباحث عند إعدادة ان تكون مفهومة ومبسطة لدى عينة البحث، كما أكد الباحث على المصادقية في الإجابة وعدم ترك اي فقره من دون إجابة وأن إجابة الفرد ستكون للعمل البحثي العلمي ولا تقوم بكتابة اسمك .

١. تصحيح المقياس:-

صمم رايف وكيس Raff & Keyes (٢٠١٥) مقياس الرفاه النفسي وفقاً لأسلوب ليكرت (Likart)، والاجابة للشخص على كل فقرة من خلال التأشير على مدرج سباعي يتراوح من ، (لا اوافق بشدة ، الى اوافق بشدة) وكانت فقرات المقياس إيجابية وأخرى سلبية، تعطى للفقرات الايجابية درجات تتراوح ما بين (٧-١) وتعطى للفقرات السلبية درجات تتراوح ما بين (١-٧) . ومن ثمة فان أعلى درجة ممكن ان يحصل عليها الفرد هي (١٢) وأدنى درجة ممكن ان يحصل عليها هي (١٦).

٢. تحليل فقرات المقياس:-

حل الباحث الفقرات من خلال أسلوبين هما أسلوب المجموعتان المتطرفتان، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما يأتي:-

أ-أسلوب المجموعتان المتطرفتان (Contrasted Groups method) بعد جمع الاجابات وترتيبها من أعلى درجة الى أقل درجة تنازلياً ، ثم اقتطاع نسبة (٢٧٪) من الاستمارات التي حصلت أعلى الدرجات لتحديد مجموعة عليا و بلغت (٥٤) استمارة، و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتحديد مجموعة دنيا والتي بلغت (٥٤) استمارة، وبذلك بلغت الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة للمجموعتين وقد تراوحت حدود درجات المجموعة العليا (٩٨ - ٧٥)، في حين تراوحت حدود درجات المجموعة الدنيا (٦٤ - ٤٠) ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة. وللتعرف على دلالة الفروق لكل فقرة تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية

قياس الرفاه النفسي لدى طلبة الإعدادية

(٢,٥٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) تبين أن هناك ست فقرات غير مميزة في مقياس الرفاه النفسي ، والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

قيم معاملات الارتباط للفقرات والقيم التائية لمقياس الرفاه النفسي

رقم الفقرة	العليا		الدنيا		المحسوبة	الدلالة
	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري		
1	2.46	0.99	1.53	0.75	7.68	دالة
2	3.14	0.81	2.25	0.98	7.19	دالة
3	3.57	0.69	2.60	0.93	0.11	غيردالة
4	2.80	0.97	1.72	0.81	8.86	دالة
5	3.12	0.97	2.33	1.03	5.76	دالة
6	2.35	1.04	1.68	0.94	0.92	غيردالة
7	2.82	0.96	2.29	0.93	4.07	دالة
8	2.72	1.00	2.65	1.04	0.48	غيردالة
9	2.94	0.79	1.99	0.85	0.46	غيردالة
10	2.74	1.01	1.60	0.92	8.60	دالة
11	2.86	0.99	1.60	0.81	10.12	دالة
12	2.96	0.88	2.01	0.91	1.70	غيردالة
13	2.08	0.90	1.76	0.91	2.54	دالة
14	3.31	0.74	2.99	1.07	2.58	دالة
15	1.78	0.92	1.79	0.98	2,55	دالة
16	3.42	0.71	2.40	0.91	0.10	غيردالة

- التائية، الجدولية عند الدلالة (٠.٠١) و الحرية (٢١٤) = ٢.٥٧

- التائية، الجدولية عند الدلالة (٠.٠٥) و الحرية (٢١٤)=١.٩٨
وبعد حذف الفقرات غيرالمميزة اصبح المقياس (١٠) فقرة بصيغته النهائية.
ب -علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يُحدد هذا الأسلوب مدى تجانس فقرات المقياس لقياس الظاهرة، ولغرض تحليل الفقرات وفقاً لهذا الأسلوب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث يشير الارتباط العالي الى قوة تضمين الفقرة في المقياس، واختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون تم استخدام الاختبار التائي، وتبين أن جميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

قيم معاملات الارتباط للفقرات والقيم التائية لمقياس الرفاه النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة T	الدالة
1	0.37	8.12	دالة
2	0.40	8.83	دالة
3	0.46	10.53	دالة
4	0.43	6.35	دالة
5	0.34	7.35	دالة
6	0.23	4.88	دالة
7	0.21	4.39	دالة
9	0.45	10.16	دالة
10	0.46	10.53	دالة
11	0.55	13.44	دالة
12	0.45	10.16	دالة
13	0.15	3.19	دالة
14	0.15	3.13	دالة.
16	0.54	13.00	دالة.

التائية، الجدولية عند .دلالة (٠.٠٥) و الحرية (٢١٤)=١.٩٦.
وبذلك بلغ مجموع فقرات مقياس الرفاه النفسي بصيغته النهائية (١٠) فقرات ،بعد حذف الفقرات غير المميزة التي كان عددها ست فقرات
مؤشرات صدق المقياس (Scale Validity Indexes)

الصدق هو أحد المفاهيم التي يتطلبها بناء المقياس، والصدق هو أن يقيس المقياس فعلاً العمل الذي،
أعد من أجله، وتم التحقق من مؤشرات الصدق للمقياس على النحو الآتي:-

أ-صدق، الترجمة (validity translation)

تم التحقق من صدق المقياس للرفاه النفسي المترجم وذلك من قيام الباحث بعرض نسختين للمقياس
أحدهما باللغة العربية والأخرى باللغة الإنكليزية على مجموعة من المحكمين في ميدان علم النفس، والترجمة
لبيان رأيهم في مدى دقة ترجمة مقياس الرفاه النفسي وتعليماته وبدائل الإجابة وتوضيحه في الترجمة للمقياس.

ب-الصدق. الظاهري (validity face)

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من قيام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين في
ميدان علم نفس، والتربية، للحكم على صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة وقد وضح في صلاحية الفقرات.

ج-صدق. البناء (validity construct)

ان هذا الصدق من أكثر الأنواع مقبولاً، أذ أوضح اكبر عدد للخبراء بأنه يتوافق مع مفهوم ايبل (Ebel)
للصدق و مفاده مدى اشباع المقاييس بالمعنى، ويعني تحليل الدرجات للمقياس حسب البناء النفسي للظاهرة
التي يراد قياسها او حسب مفهوم نفسي واضح .
وتوضح (Anastasi, ١٩٨٨) أن ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي يُعد مؤشراً على صدق الفقرة وعند
عدم وجود محك خارجي ان الدرجة الكلية للفرد تمثل احسن محك داخلي لقيمة العلاقة، وتحقق الصدق البنائي
لمقياس الرفاه نفسي ويتم ذلك حسب الاتي :

-الفروق بين المجموعات (Group Differences)

تستخدم هذه الطريقة لاختبار فروق أو الفرضيات التي يستند من خلالها المقياس، فقد تتضمن النظرية وجود
أو عدم وجود فروق في درجات الأفراد على المقياس، الأمر الذي يستوجب اختبار ذلك احصائياً استناداً على
البيانات التي تم جمعها، وتحقق صدق البناء من خلال هذه الطريقة كما يأتي:

- تبني نموذج الرفاه النفسي الذي قدمه رايف وكيس Raff & Keyes (٢٠١٥)، الذي يشير الى أن هناك
فروقات معنوية على مستوى (النوع، العمر)، حيث ظهر ان الذكور لديهم مستويات أعلى من الإناث، وكلما
تقدم الفرد في العمر تقل عنده الرفاه النفسي .

- تم التحقق من صدق الفرضية من خلال اختبار دلالتها المعنوية للنوع والعمر وكما يأتي:

اختبار الفرضية للفروق في النوع (ذكور . إناث):

وقد تم اختبار الفرضية. من استخراج المتوسط والانحراف للذكور والمتوسط والانحراف للإناث، واستخدام
الاختبار التائي لاختبار دلالتها المعنوية وكما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الرفاه النفسي

الدالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المستخرجة	الإناث		الذكور	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دال عن مستوى ٠.٠١	2.57	8.76	7.32	65.74	8.86	72.86

لقد يبين الجدول (٥) التائية المستخرجة دالة معنوياً لمستوى دلالة (٠.٠١) ، و يشير ذلك الى ان الذكور اعلى من الإناث للرفاه النفسي، وبذلك يكون التحقق من صدق البناء لأن نتائج اختبار فرضية الفروق بين الجنسين جاءت مطابقة لافتراضات نموذج الرفاه النفسي لكيس .

الثبات للمقياس (The Reliability)

لقد تحقق ثبات مقياس الرفاه عن طريق معامل الفا (α) للاتساق الداخلي وكما يأتي:

معامل ألفا (α) لكرونباخ للاتساق الداخلي - Alph Coeficient For Intrnal Consistncy:

استخدم الباحث الفا للاتساق الداخلي للحصول على ثبات مقياس الرفاه النفسي، وقد بلغ الثبات لمقياس الرفاه النفسي المكون من ١٠ فقرات ٠.٨٢، وهو ثبات جيد عند مقارنته بالدراسات السابقة . وصف المقياس بالصيغة النهائية:

تكون مقياس الرفاه النفسي بصيغته النهائية من (١٠) فقرات ، وكانت بدائل الاجابة وفق مدرج سباعي تتراوح من لأوافق بشدة الى أوافق بشدة ، وعلية فأن اعلى درجة يحصل عليها اشخص هي (٧٠) واقل درجة هي (١٠) والمتوسط .الفرضي(٤٠).

خامسا: الوسائل الإحصائية:

- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة .

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .

عرض النتائج وتفسيرها : التعرف على مستوى الرفاه النفسي لدى طلبة الاعدادية.

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الرفاه النفسي قد بلغ (٦٩.٣٠) درجة والانحراف المعياري (٨.٨٦) وعند مقارنة المتوسط ,الحسابي بالفرضي للمقياس الذي هو (٤٠) ، وباستخدام , التائي لعينة واحدة, تبين أن هناك فرقا إحصائيا وللمتوسط الحسابي للعينة، و بلغت المحسوبة التائية (٩.٧١)، وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة

التائية للرفاه النفسي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	69.30	8.86	٤٠	9.71	1,96	0,05

وقد تبين من الجدول اعلاه هناك فرق دال احصائيا وتشير هذه النتيجة إلى ان طلبة الاعدادية يتصفون بالرفاه النفسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة استنادا إلى دراسة كيس (١٩٩٥) فقد اعتبر كيس ان الرفاه النفسي هو الميل لإيجاد النشاطات الممتعة واخذ المخاطر وتجنب الضرر والتي تزداد في مرحلة المراهقة والشباب وتقل مع تقدم العمر . وبسبب وجود مساحة كبيرة في حياة افراد العينة للبحث (طلاب الاعدادية) ويجعلهم يبحثوا عن الرفاه لاشباع حاجاتهم والنفسية والانسانية ولتحقيق اهدافهم واهدافهم في المستقبل القريب كما ان فرصهم بسيطة، الامر الذي يدعو في اغلب الاحيان الى المخاطرة والمجازفة والاندفاع لبلوغ الهدف المطلوب.،وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة كما في دراسة جينير وآخرون (Greenier et al, 2021).

التوصيات

- العمل على ادخال وسائل الرفاه النفسي عند وضع المناهج الدراسية وذلك لجلب انتباه الطلبة وزيادة تركيزهم للمعلومات في القاعة الدراسية ولزيادة نموهم المعرفي .
- تعزيز تعاون المؤسسات التربوية مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى كالنوادي الرياضية وغيرها لتوجيه الطلبة الذين لديهم رفاه عالي الوجهة الصحيحة ,

المقترحات

- أجراء دراسة تتناول الرفاه وعلاقته بمتغير الذكاء النفسي ومتغيرات مثل : والإدمان و الإبداع.
- أجراء دراسة تتناول الرفاه النفسي وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية مثل: الهوس و الوسواس القهري.

المصادر

- بو ذراع حسين، بولسنان فريدة، (٢٠٢٢) ، التسويق الاكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الروائز، المجلد ٦، العدد ٢، ص٩٣.
- جابر، علي صكر (٢٠٠٦) أساليب معالجة المعلومات لذوي التحمل النفسي العالي-الواطي وعلاقتها بالقدرة العقلية لدى طلبة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- شرقي حورية، (٢٠٢١). جودة الصداقة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طالبات الجامعة، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، المجلد ٨، العدد ٢٠، ص٥٠٧،
- محمد، علي عودة (٢٠١٢) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، العراق، مكتبة عدنان.
- الملحم، اسماعيل (٢٠٠٧). التجربة الابداعية دراسة سايكولوجية الاتصال والابداع , منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق) .
- العجمي راشد مانع راشد، و الهملان أمل فالح (٢٠٢١)، التنظيم الانفعالي والكفاءة الاكاديمية كمؤشر تنبؤي للرفاه النفس ي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة

أكاديمية شمال أوروبا المحكمة، الدنمارك، الاصدار الحادي عشر، كلية التربية ، جامعة الكويت، ص 153.

- نور الدين بطاط، (٢٠٢٠) ، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي دراسة مقارنة بين طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وبعض التخصصات الاخرى بجامعة امسيلة، مجلة الجامعة بالدراسات النفسية والعلوم التربوية، مجلد، ٥ العدد، ١ ص. ٢٩٣
- -يسعد فوزية، و جردير فيروز، (٢٠٢٢)، واقع اختبار الطالب للتخصص الجامعي بين الدوافع الشخصية والاسرية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد ٦، عدد ٢.
- Greenier, V., Derakhshan, A., and Fathi, J. (2021). Emotion regulation and psychological well-being in teacher work engagement: a case of British and Iranian English language teachers. System 97:102446. doi: 10.1016/j.system.2020. 102446
- Mehrotra, S., Tripathi, R., and Banu, H. (2013). Psychological well-being: reflections on an elusive construct and its assessment. J Indian Acad Appl Psychol 39, 189–195
- Keyes, C. L. (2007). Promoting and protecting mental health as flourishing: a complementary strategy for improving national mental health. Am. Psychol. 62, 95–108. doi: 10.1037/0003-066X.62.2.95
- Keyes, C. L. (2002). The mental health continuum: from languishing to flourishing in life. J. Health Soc. Behav. 43, 207–222. doi: 10.2307/3090197
- Keyes, C. L. (2013). Mental well-being: International contributions to the study of positive mental health (Vol. 8). Dordrecht: Springer.
- Ramos, J. G. M., Pérez, M. S. P., Llagueto, F. A. M., and Navarro, E. R. (2022). Burnout and anxiety levels in human medicine teachers, COVID-19 context. F1000Research 11:491. doi: 10.12688/f1000research.110498.1
- Ryff, C. D., and Keyes, C. L. M. (1995). The structure of psychological well-being revisited. J. Pers. Soc. Psychol. 69, 719–727. doi: 10.1037/0022-3514.69.4.719
- Wu, W., and Lu, Y. (2022). Is Teachers' depression contagious to students? A Study Based on Classes' Hierarchical Models. Front. Public Health 10:10. doi: 10.3389/fpubh.2022.804546 .